وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك
هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم
يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من
الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب أنى يكون
لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس
ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والابكار وإذ قالت الملئكة يا مريم إن الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العلمين يا مريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم
يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت
الملئكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت
رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله
يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا إلى
بني إسرائيل قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن
الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله
وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي
من التورية ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم
بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب
فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين إذ قال الله
يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة
ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والاخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا وعملوا
الصلحت فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك
نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم إن مثل عيسى

Copyright © King Saud University